

أخبار أبي حنيفة وأصحابه

@ 137 أخبرنا عبد الله بن الشهيد قال ثنا مكرم قال ثنا عبد الوهاب بن محمد قال سمعت محمد بن شجاع قال سمعت الحسن بن أبي مالك قال كان الحسن بن زياد إذا جاء إلى أبي يوسف همته نفسه قال ابن شجاع سمعت ابن زياد يقول مكثت أربعين سنة لا أبيت إلا والسراج بين يدي .

أخبرنا أبو عبيد الله المرزباني قال ثنا أحمد بن خلف قال ثنا الحسين بن حميد النحوي قال ثنا إبراهيم بن الليث الدهقان عن بعض أصحابه قال كان الرشيد أمر الحسن بن زياد اللؤلؤي أن يصير إلى المأمون أيام كان بالرقعة في كل أسبوع يوما فيذاكره الفقه ويسأله عن الحديث واختلاف الناس فيه قال فبينما اللؤلؤي في بعض الليالي عنده بالرقعة يحدثه إذ نعس المأمون فقال له اللؤلؤي سمعت أيها الأمير ففتح عينيه وقال سوقي والله يا غلام خذ بيده فأخرجه فأخرج فلم يدخل عليه بعد ذلك فبغ الرشيد فقال متمثلا .
(وهل الخطى إلا وشيخة % وتغرس إلا في منابتها النخل) .

أخبرنا عبد الله بن محمد الأسدي قال أنبأ أبو بكر الدامغاني الفقيه قال أنبأ الطحاوي أن الحسن بن زياد والحسن بن أبي مالك توفيا جميعا في سنة أربع ومائتين رضي الله عنهما